الخجل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة

إعـــــــداد الباحث
معاذ غرمان سعيد العمري

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الخجل ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، وتكونت عينة الدراسة من بعض طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة والذين بلغ عددهم (٣٠٠)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتحقيقاً لأهداف الدراسة، قام الباحث بتطبيق مقياس الخجل من اعداد (خطاب، ٢٠١٠)، ومقياس مستوى الطموح من اعداد (باظه، ٢٠٠٤) كأدوات لجمع البيانات والمعلومات، كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي؛ لمعرفة العلاقة بين الخجل ومستوى الطموح.

وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط الكلي لمجموع درجات مقياس الخجل جاء بقيمة مقدارها (2.10) وتقدير نادراً لدى الطلاب، وكانت الفقرة رقم (4) والتي تنص على " أتجنب التعبير عن انفعالاتي أمام الآخرين" بالرتبة الأولى وبتقدير (أحياناً)، وحصلت الفقرة رقم (9) والتي تنص على " أخجل عند الشراء من المحلات التجارية " بالرتبة الأخيرة وبدرجة (مطلقاً).

كما توصلت إلى أن المتوسط الكلي لمجموع درجات مقياس مستوى الطموح جاء بقيمة مقدارها (3.98) وتقدير (كثيراً) لدى الطلاب، كانت الفقرة رقم (7) والتي تنص على " أتمنى تحقيق طموحاتي" بالرتبة الأولى وبتقدير (دائماً)، والفقرة رقم (16) والتي تنص على " أميل لقراءة قصص وسير المبدعين" بالرتبة الأخيرة وبدرجة (أحياناً).

ووجدت الدراسة ايضاً أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين درجات طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة على مقياس الخجل وعلى مقياس مستوى الطموح، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٩٧ -) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

وأوصى الباحث بتقديم البرامج الارشادية والتوجيهية التي تساعد الطلاب على التعبير عن انفعالاتهم ورغباتهم ووجهات نظرهم أمام الآخرين، كما أوصى بتوعية المعلمين والوالدين بتجنب كثرة القسوة واللوم على الأبناء لما قد تسببانه من فقدان لثقتهم مؤديةً إلى تكوين شخصية خجولة لديهم، بالإضافة إلى حث الأبناء على زيادة الثقة في أنفسهم وتعريفهم بقدراتهم عبر إشراكهم في برامج وأنشطة تتوافق مع تلك القدرات.

الكلمات المفتاحية: الخجل ـمستوى الطموح ـطلاب المرحلة المتوسطة ــ مدينة جدة.

Shyness and its Relationship to the Level of Ambition Among Middle School Students in Jeddah

Abstract

The study aimed to identify the relationship between shyness and the level of ambition among middle school students in Jeddah. The study sample consisted of some middle school students in Jeddah city, which their numbers reach (300), They were chosen randomly, and to achieve the objectives of the study, the researcher applied the shyness questionnaire prepared by (Khattab, 2010), And the level of ambition questionnaire prepared by (Baza, 2004) as tools for collecting data and information The study also relied on the descriptive correlational approach, To find out the relationship between shyness and level of ambition.

The study found that the total average of the total scores of the shyness questionnaire came with a value of (2.10), and it is an estimate of rarely among the students, and paragraph No. (4), which states: "I avoid expressing my emotions in front of others," ranked first with appreciation (sometimes), and paragraph No. (9), which states "I am ashamed when buying from shops" was ranked last with a degree of (absolutely).

It also concluded that the total mean of the total scores of the ambition level scale came with a value of (3.98) and an estimate of (a lot) among the students, and paragraph No. (7), which states "I hope to achieve my ambitions" ranked first with appreciation (always), and paragraph No. (16), which states: "I tend to read the stories and biographies of creators" ranked last with a degree (sometimes).

The study also found that there is an inverse correlation between the grades of middle school students in Jeddah on the shyness questionnaire and on the ambition level questionnaire, where the value of the correlation coefficient was (-0.97), which is a statistically significant value at the significance level (0.01).

The researcher recommended providing counseling and guidance programs that help students express their emotions, desires, and points of view in front of others, he also recommended educating teachers and parents to avoid excessive cruelty and blaming children for the loss of their confidence that might cause them to form a shy personality, In addition to urging children to increase self-confidence and introduce them to their abilities by involving them in programs and activities that are compatible with those abilities.

Keywords: Shyness - Level of ambition - Middle school students - Jeddah city.

المقدمة:

في ظل انتشار السمات النفسية المُمَيِزة للأفراد والمؤثرة في تكوين شخصياتهم ، فقد دعت الحاجة الى دراسة تلك السمات ومدى تأثيرها على جوانب حياة الفرد ، ومن تلك السمات التي لا يكاد مجتمع ان يخلوا منها سمة الخجل ، ونظراً لما تُظهِره تلك السمة على الافراد من عزلة وتجنب وانسحاب احياناً ، فمن الممكن ان يؤثر ذلك على مستويات الطموح لديهم ، حيث ان الطموح والرغبة في تحقيق الاهداف و التقدم قد ينتج عنه ظهور اولئك الأفراد اجتماعياً في بعض المواقف العلمية والعملية لمن حولهم ومواجهة كل ما قد يعيق تقدمهم وتحقيق رغباتهم وهذا نقيض العزلة والتجنب .

ويتفق كل من كابلان Kaplan (2002) ، و خليل فرحة (2010) على أن الخجل مرضاً اجتماعياً ونفسياً يسيطر على قدرات الفرد ، ويشل طاقاته الإنتاجية ، ويحد من سلوكه الاجتماعي والنفسي نتيجة ما يصيبه من انفعالات بسبب آثار طبيعية وصناعية يكتسبها الفرد من الأسرة والبيئة والمجتمع الذي يعيش فيه ، ولقد ركز البعض على دور التربية والتنشئة الاجتماعية في بناء شخصية الفرد وحمايته من الاضطرابات ، وخاصة اضطراب الخجل. (3:27)،(122:6)

وتعد مشكلة الخجل من المشكلات الشائعة لدى الصغار والكبار على حد سواء ، ولا يقتصر انتشاره على مجتمع معين بل ينتشر في أغلب المجتمعات ، فلقد أشار لازاروس Lazarus (1982) أن ظاهرة تفشي الخجل من المشكلات الأكثر انتشاراً وخاصة في مرحلة الطفولة والمراهقة . (في عبد الباسط خضر، نجوى شعبان، 93،1999).

ويعد مستوى الطموح بعد من أبعاد الشخصية الانسانية ذات التأثير البالغ على حياة الفرد والجماعة ، ولقد حظي هذا المفهوم باهتمام العديد من الباحثين ، حيث اجريت العديد من الدراسات لتحديد طبيعته، والتعرف على العوامل المؤثرة فيه ، وما يترتب عليه من نشاط فالطموح كما تراه هناء بوشهبة (1987) بأنه درجة نسبية تختلف من فرد لآخر حسب تقدير الفرد لنفسه وهذه الدرجة تؤثر على خبرات الفرد ويتأثر بها وهي قمة أهداف الفرد ومحركة سلوكه .(4:28)

ومع ان هناك العديد من الدراسات التي تناولت الخجل من حيث أهميته واسبابه وعلاقته ببعض المتغيرات ، كدراسة فاطمة ابراهيم (2020) ودراسة عبدالرحمن النملة (1995) بالإضافة الى دراسة مايسة احمد وابو زيد (1999) كما ان هناك العديد من الدراسات التي تناولت مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات كدراسة هناء بو شهبة (1987) ودراسة بثينة بن عبدالله(2016) بالإضافة دراسة اكرم الحجوج(2004).

إلا ان الدراسة الحالية تسعى للكشف عن علاقة الخجل بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة حيث تعد بداية المرحلة الانتقالية من الطفولة الى المراهقة ومرحلة تكوين الشخصية، كما تكمن اهمية هذه الدراسة في معرفة ما ان كان مستوى الطموح يتأثر بسمة الخجل ، ومن ثم افادة الجهات ذات العلاقة

من مراكز الابحاث والمؤسسات الاجتماعية والتعليمية والتربوية وتوجيه اسر الطلاب ممن تظهر عليهم هذه السمة والتي قد تخفض مستوى الطموح لديهم .

مشكلة البحث

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تأثير سمة الخجل على الطلاب ، وما قد يترتب عليها من آثار غير مرغوبة في حياتهم ومستقبلهم نظراً لإعاقة هذه السمة للعديد من مهارات وقدرات الطلاب وما يسعون لتحقيقه ونيله في حياتهم العلمية والعملية مؤدياً بذلك إلى انخفاض مستوى الطموح لديهم .

وذكر السيد السمادوني (1994) أن الخجل من الصفات النفسية والاجتماعية غير المرغوب فيها، إذ انه يرتبط بمشكلات التوافق الشخصي والاجتماعي ويسيطر على قدرات الفرد ومشاعره واحاسيسه منذ الطفولة فتتشتت طاقاته الانتاجية الابداعية ويحد من سلوكه وتصرفاته في المواقف الاجتماعية.

وهذا ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة كدراسة (فاطمة ابراهيم 2020) حيث ذكرت وجود علاقة ارتباط عكسية بين مستوى الطموح والخجل لدى طلاب كلية القانون ، فكلما ارتفع مستوى الخجل لدى الطلبة انخفض مستوى الطموح لديهم ، واوصت بالتركيز على استخدام الوالدين لإسلوب التوجيه والارشاد في التعامل مع ابنائهم للحد من احساسهم بالخجل وتنمية الثقة بالنفس لديهم من خلال برامج التوعية الاعلامية والدينية .

كما توصلت دراسة (شيرين غنايم 2014) الى وجود علاقة ارتباطية سلبية ايضاً بين مستوى الخجل ومستوى الطموح ، حيث اوصت بالعمل على تطوير برامج ارشادية لخفض مستوى الخجل وزيادة مستوى الطموح لدى طلبة المدارس عن طريق جلسات ارشادية يقوم بها المرشدون والمعلمون في المدارس وأولياء الامور ووسائل الاعلام في البيت .

ومن خلال ما سبق فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في السؤال الرئيس التالي :

ما علاقة الخجل بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة ؟

كما يتفرع من هذا السؤال اسئلة عدة :

1-ما مستوى الخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة ؟

2-ما مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة ؟

3-هل توجد علاقة احصائية بين الخجل ومستوى الطموح ؟

أهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن :

1-معرفة مستوى الخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة .

2-معرفة مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة .

3-معرفة ما ان هناك علاقة احصائية بين مستوى الخجل ومستوى الطموح .

أهمية البحث

الأهمية النظرية

تكمن أهمية الدراسة في الكشف عن مستوى الخجل ومستوى الطموح لدى الطلاب والكشف عن العلاقة بين هذين المتغيرين ، كما تثري الدراسة المصادر السعودية وتزودها بالنتائج لتحقيق الاستفادة للمؤسسات التعليمية والتربوية وأسر الطلاب لمعرفة سمات الطلاب ذوي الخجل ومستويات الطموح لديهم .

الاهمية التطبيقية

تكمن الأهمية الاجرائية للدراسة في تحقيق الاستفادة من نتائج الدراسة للعاملين في المؤسسات التعليمية والتربوية ومعرفتهم بسمات الخجل لدى الطلاب وارتباطه بالطموح و النواحي الاجتماعية والنفسية لديهم والاهتمام بهم وإعداد البرامج والخطط الارشادية لهم وتوعية أسرهم بما يجب عليهم معرفته لتحقيق التعامل الموصى به معهم ، حيث ان متابعة الطلاب في هذه المرحلة وما يظهر عليهم من سمات يعد من الامور الهامة في التكوين السليم للشخصية وضمان تحقيق حياة تعليمية واجتماعية جيدة للطلاب .

كما يمكن الاستفادة من المقاييس المستخدمة في الدراسة للتطبيق داخل المؤسسات التعليمية والتربوية ومن ثم معرفة كيفية التعامل مع من تظهر عليه مشكلات متعلقة بالخجل ومستوى الطموح وايجاد الحلول المناسبة لذلك.

مصطلحات الدراسة

الخجل

يعرف الخجل بأنه شعور مصحوب بالقلق وعدم الراحة في المواقف الاجتماعية ومنها الظهور أمام السلطة مع رغبة في الصمت والانسحاب وعدم المشاركة الاجتماعية (Crosier , 1979).

أما إجرائياً فيعرفه الباحث بأنه ما سيحصل عليه الطالب من مجموع درجات على مقياس الخجل في هذه الدراسة.

مستوى الطموح

هو إطار مرجعي يتضمن احترام الذات ، ويقارن به الفرد أداءه ويحكم عليه (الحنفي , 1987).

أما إجرائياً فيعرفه الباحث بأنه ما سيحصل عليه الطالب من مجموع درجات على مقياس مستوى الطموح في هذه الدراسة .

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية : تتحدد في الدراسة الحالية بالخجل وعلاقته بمستوى الطموح.

الحدود المكانية : تتحدد بمدارس المرحلة المتوسطة بمدينة جدة .

الحدود البشرية : تتحدد بطلاب المرحلة المتوسطة .

الحدود الزمانية : تتحدد في العام 1444هـ / 2022-2023

الإطار النظري

أولاً : الخجل

يشير الخجل إلى السلوكيات التي تصدر عن الطفل في بعض مواقف التفاعل الاجتماعي والتي تؤدي إلى الشعور بعدم الراحة أو الإحساس بالضيق وعدم قدرة الطفل على التحدث والتعبير عن رأيه أمام الآخرين بالإضافة إلى عدم ثقته بنفسه وصعوبات في التعبير عن ذاته مما يؤدي إلى تجنبه للمواقف الاجتماعية وبالتالي لجوئه إلى أسلوب الهروب الاجتماعي (ألددا، 2008).

وعرفه بلوكنز Belcons بأنه: الميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي والفشل في المشاركة بشكل مناسب في المواقف الاجتماعية (السبعاوي، 2010، ص45).

أما الدريني فعرفه بأنه: الميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي مع المشاركة في المواقف الاجتماعية بصورة غير مناسبة (الدريني، 1981، ص125).

ومن خلال ما سبق ذكره فيعرف الباحث الخجل بأنه شعور داخلي لدى الفرد مصحوب بقلق و خوف تجاه المواقف والعلاقات الاجتماعية خاصةً الجديدة منها وتظهر عليه في صور متعددة كالانطواء أو الانسحاب او الصمت الطويل او التجنب .

أعراض الخجل

أعراض فسيولوجية: توعك المعدة ، خفقان القلب ،التعرق ، احمر الوجه، جفاف الفم، ارتعاش الأيادي.

أعراض معرفية: الوعي المفرط بالذات في حضور الآخرين، الخوف من التقييم السلبي من قبل الآخرين.

أعراض سلوكية: الهدوء المبالغ فيه، التحاشي، بالإضافة إلى التعبيرات الجسدية.

أعراض وجدانية: الإرتباك، الشعور بالذنب المؤلم، الخزي، إنخفاض تقدير الذات، الإكتئاب،الحزن، والشعور بالوحدة والقلق (Zimbardo,1977).

النظريات التي تفسر سلوك الخجل

تعددت النظريات المفسرة لظاهرة الخجل باختلاف اراء العلماء في ذلك ، ونذكر هنا بعضاً منها:

نظرية باس في تفسير الخجل (Buss Theory Of Shyness):

أصحاب هذه النظرية هما تشيك وبص Cheek & Buss والذي أشار إليهما (أبو دية، 2003)، فسرت هذه النظرية الخجل باعتباره توتر وكبت عند تواجد الفرد بين الآخرين كما تعتبر هذه النظرية الخجل بأنه ليس مجرد مستوى منخفض من السلوك أو التفاعل الاجتماعي للفرد باعتبار السلوك أو التفاعل الاجتماعي تفضيل الفرد للاندماج أو الحاجة إلى التواجد مع الناس. كما أن تشيك وبص أشارا إلى دور الوراثة المهم في ظهور سلوك الخجل. كما وتشير هذه النظرية لوجود نوعين من الخجل هما خجل الخوف، وخجل الوعي بالذات. ويقصد بخجل الخوف: هو الخجل الذي يبدأ في السنة الاولى من حياة الطفل ويسمى أحياناً قلق الغرباء وفيه ينسحب الطفل عند التعرض للغرباء والذي يعتبر مهماً في حياة الطفل للشعور بالأمن والراحة. أما النوع الثاني وهو خجل الوعي بالذات والذي يكون نتيجة لوعي الفرد الشديد بذاته حيث يرتبك ويشعر بالحرج عند شعوره بمراقبة الآخرين والنظر إليه (ابودية، 2003).

النظرية السلوكية(Behavioral Theory)

يعتبر سكنر Skinner كما ورد في خطاب (خطاب، 2010)، من أوائل المتحدثين عن الاتجاه السلوكي وأهمهم في تفسير السلوكيات الإنسانية، فقد اعتمد في تفسيره لسلوك الطفل الاجتماعي على قوانين التعزيز وأسلوبي الثواب والعقاب، لتفضيل الطفل استخدام السلوك الذي تم تعزيزه ومكآفأته عليه وتجنب السلوك الذي يسبب له العقاب أي أن سلوك الإنسان عبارة عن مجموعة من العادات والسلوكيات التي تعلمها الفرد واكتسبها خلال مراحل نموه المختلفة أي خلال حياته، وبناءاً على ذلك يزداد سلوك الخجل لدى الفرد أو ينخفض ويتم قمعه، فمثلاً إن كانت نتائجه معززة أي عند تعزيز سلوك الخجل نرى أن هذا السلوك يزداد، أما إذا عوقب سلوك الخجل لدى الفرد يتم خفضه تدريجياً حتى يصل إلى مستويات مقبولة. فالعلاقة بين السلوك والبيئة هي التي تحدد نتائج التعلم واستمرار ظهوره في مواقف معززة له، ويرى أصحاب هذه النظرية أن الشعور بالخجل هو شعور ينتج عادة عن أحد العوامل التالية وهي: فشل

الفرد في تعلم واكتساب سلوك مناسب، تعلم واكتساب سلوكيات غير مرغوبة، أو ربط استجابات الفرد بمنحنيات جديدة لاستثارة الاستجابة لديه (خطاب، 2010).

أسباب الخجل

يمكن أن تسهم مجموعة من العوامل في تطوير الطفل لسلوك الخجل ومنها:

العامل الوراثي: حيث تلعب الوراثة دوراً كبيراً في ظهور الخجل لدى الأطفال، والتي تتعلق بفسيولوجية الدماغ لدى الأطفال الخجولين، حيث أن فسيولوجية الدماغ تعتبر سبباً مهماً في تهيئة الأطفال للاستجابة ومن ثم ظهور سلوك الخجل في المواقف المختلفة (الجراح وآخرون، 2007).

وذلك بانتقال الصفات الوراثية من الآباء إلى الأبناء عن طريق الجينات. وغالباً ما يتمتع أحد والدي الطفل الخجول او أحد اقاربه بصفة الخجل، وغير ان درجة الخجل تختلف من طفل لآخر داخل نفس الأسرة ويمكن إرجاع السبب في ذلك للبيئة التي تساهم في تعديل صفة الخجل لدى الطفل(حسين، 2009).

الشعور بعدم الأمن: الأطفال الذين لا يشعرون بالأمن هم أطفال لا يستطيعون المغامرة، وذلك بسبب نقص الثقة لديهم ونقص الاعتماد على النفس، فهم مبرمجون مسبقاً على الابتعاد عن كل ما هو مربكٌ وغريبٌ حولهم بسبب شعورهم بعدم الأمن ونتيجة لذلك؛ لا يعرف هؤلاء الأطفال ما يدور حولهم مما يمنعهم من ممارسة المهارات الاجتماعية بسبب موقفهم الخائف وبالتالي يزداد مستوى الخجل لديهم بسبب قلة التدريب والمران والتغذية الراجعة من الآخرين (ابو زعيزع، 2013).

أشكال الخجل كما ذكرها (بشناق،2001):

خجل مخالطة الآخرين (Mix With People): والذي يأخذ شكل النفور من الزملاء والأقارب ومحاولة عدم التواجد في أماكن تواجدهم وتجنب خوض المحادثات. بالإضافة إلى ميل الطفل الخجول لمخالطة وقضاء الوقت مع الأطفال الأصغر سناً منه بسبب عدم بذله أي جهد للتفاعل معهم أو قيادتهم وأحياناً أخرى يميل إلى مخالطة أطفال خجولين أو انطوائيين مثله؛ لسهولة تعرفه عليهم.

خجل الحديث (Talking): غالباً ما يفضل الطفل الخجول البقاء صامتاً على الخوض في الحديث مع من حوله حيث تكون إجاباته مختصرة بنعم أو لا أو التعبير عن عدم امتلاكه للإجابة. ولا يكون أي اتصال بصري بينه وبين الشخص المقابل له سواء عن طريق الانشغال بأي شيء آخر أو توزيع نظراته بشكل عشوائي وعدم تنسيق أقواله ونظراته وأفعاله بالرغم من معرفته لما يدور حوله وامتلاكه للإجابة المناسبة والصحيحة إلا أن ما يعيقه من إعطاء الإجابة هو التردد والتلعثم. وهنا من يخجل من بعض الموضوعات مثل الحب والزواج.

خجل الاجتماعات (Meeting): هنا نجد الطفل يقوم بالاستغناء عن أي نشاطات اجتماعية مثل الرحلات والأنشطة الرياضية أو الأنشطة المدرسية وبدلاً منها يكتفي بالحديث مع أفراد أسرته وبعض أصدقاء المدرسة أو الحضانة المحدودين.

ثانياً: مستوى الطموح

ظهر مصطلح مستوى الطموح في الدراسات السيكولوجية سنة (1930) ويعتبر "هوب" اول من تناوله بالدراسة والتحديد على نحو مباشر وكان ذلك في البحث الذي قام به عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح (الشرقاوي، 1999).

فحسب هوب يشير إلى مستوى الطموح على أنه أهداف الشخص أو غايته، أو ماينتظر منه القيام به في مهمة معينة (أحمد، 1999). كما عرفه كريت ليفين 1948 بأنه هدف الفرد أو طموحه قد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل، فمستوى الطموح هو مستوى الانجاز المترقب الذي يتوقع العامل أن يصل إليه في مهمة عادية من معرفته بمستوى إنجازه السابق. (لعويسات،2002).

ويعرف الباحث مستوى الطموح وفقاً لما تم ذكره بأنه مايسعى الفرد لتحقيقه من مكانة أو أهداف بحسب ما يرغب من مجالات الحياة.

أنواع الطموح

ذكرت هيرلوك(Hurlock) نوعين من الطموح وهما:

الطموح الايجابي: يتمثل بنزعة الفرد نحو تحقيق نجاحات مستمرة.

الطموح السلبي: يتمثل في تجنب الفرد المزيد من الفشل .

النظريات المفسرة لمستوى الطموح

نظرية الفريد آدلر: يعتبر (آدلر) من المدرسة التحليلية ومن تلاميذ (فرويد) ولكنه انشق عن فرويد بسبب آراءه في الجنس، وعدم انسجامه مع العديد من أفكاره، وكون هو ومجموعة معه ما يعرف بالتحليلية الجديدة. ويؤمن آدلر "بفكرة كفاح الفرد للوصول الى السمو، والارتفاع؛وذلك تعويضاً عن مشاعر النقص، فقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة. فكرة الكفاح او السعي وراء الشعور بالأمان. كذلك فقد أكد آدلر على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا الدنيا، والأنا الوسطة، والأنا العليا. كذلك أكد آدلر على أهمية العلاقات الاجتماعية، وعلى أهمية الحاضر بدلاً من توكيد أهمية الماضي كما فعل فرويد." (العيسوي، 2004).

نظرية المجال لليفين: ويرى ليفين عند كلامه عن أثر القوى الدافعة في التكوين المعرفي للمجال أن هنالك عوامل متعددة من شانها ان تعمل كدوافع للتعلم في المدرسة، وقد أجملها فيما سماه بمستوى الطموح.

حيث يعمل هذا المستوى على خلق أهداف جديدة بعد أن يشعر الفرد بحالة الرضا والاعتزاز بالذات؛ فيسعى الى الاستزادة بهذا الشعور المرضي، ويطمح في تحقيق أهداف أبعد، وان كانت مترتبة على الأولى الا انها في العادة تكون أصعب وأبعد منالاً. وتسمى هذه الحالة العقلية بمستوى الطموح وقد دلت دراسة الطموح السيكولوجية على ان الطموح على درجات فقد يكون مجرد رغبة في القيام بتحقيق هدف، وقد يكون على درجة من القوة؛ بحيث يحدد الهدف، ويعبئ قوى الجسم لتحصيله. وفي هذه الحالة يقال ان مستوى الطموح عند الفرد عالٍ أو راقٍ (الغريب، 1990).

الدراسات السابقة

دراسات تناولت الخجل وعلاقته ببعض المتغيرات:

أولاً: الدراسات العربية

1- دراسة شيرين حاتم غنايم (2014) والتي هدفت التعرف الى الخجل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الصف الخامس في فلسطين وتحديداً في مدينة سخنين. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس الخجل المكون من (20) فقرة، ومقياس مستوى الطموح المكون من (25) فقرة، تم التأكد من صدقهما عن طريق عرضهما على مجموعة من المحكمين، كما تم التأكد من ثباتهما باستخدام معامل (كرونباخ ألفا) إذ بلغ معامل الثبات الكلي للمقياسين (0.856) و (0.762) على التوالي. وطبقت هذه الادوات على مجتمع الدراسة المكون من (583) من طلبة الصف الخامس في فلسطين، منهم (300) طالب و (283) طالبة. كشفت نتائج تطبيق المقياسين أن مستوى الخجل جاء بمستوى متوسط حيث حصل على درجة (2.54)، وكذلك مستوى الطموح والذي جاء أيضاً ضمن المستوى المتوسط وحصل على درجة (3.44). بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية عكسية بين الخجل ومستوى الطموح لدى طلبة الصف الخامس في فلسطين، أي أنه كلما زاد الخجل انخفض مستوى الطموح، والعكس صحيح. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين مستوى الخجل ومستوى الطموح تعزى لأثر النوع الاجتماعي، وجاءت الفروق لصالح الإناث، أي أن الإناث أقل خجلاً من الذكور وأكثر طموحاً منهم.

2- دراسة محمد الصالح (2018) والتي هدفت إلى تقصي العلاقة المحتملة بين الخجل والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلبة جامعة الفرات بلغ عددها (150) طالبا وطالبة من كليات التربية بالحسكة، دير الزور والرقة، كما يحاول الكشف عن مستوى الخجل، ومعرفة الفروق في استجابات أفراد عينة البحث التي تعزى للجنس، وتم استخدام مقياس الخجل من إعداد الدريني (1981)، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري (1992) ترجمة بدر الأنصاري، وبعد اختبار الفرضيات تم التوصل إلى النتائج الآتية: 1. لدى طلبة كلية التربية مستوى خجل مرتفع. 2. وجود ارتباط إيجابي دال إحصائيا بين الخجل والعصابية. 3. وجود ارتباط سلبي دال إحصائيا بين الخجل والانبساط، والصفاوة، والطيبة، ويقظة الضمير). 4. عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاستجابة على مقياس

الخجل وفي الاستجابة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى (الانبساط، والعصابية، والصفاوة، الطيبة، يقظة الضمير) تعزى لمتغير الجنس.

3- دراسة سهام العطوي (2021) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الخجل ومفهوم الذات لدى تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي بمنطقة جنزور. ولتحقيق ذلك الهدف تم استخدام المنهج الوصفي. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الخجل، واختبار مفهوم الذات، وتم تطبيقهما على عينة مكونة من (451) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السابع والثامن والتاسع من مرحلة التعليم الأساسي. وأكدت نتائج الدراسة على أن هناك فروق دالة بين متوسط تلاميذ الصف السابع وأقرانهم تلاميذ الصف التاسع لصالح تلاميذ الصف التاسع، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين متوسطي تلاميذ الصف السابع والثامن أو متوسطي تلاميذ الصف الثامن والتاسع. وأن هناك علاقة دالة إحصائيا بين الخجل وتقبل الذات، حيث بلغت قيمة الارتباط (0.418) إلا أن اتجاه العلاقة موجبا أي أنه كلما انخفض الخجل انخفضت درجات أفراد العينة في تقبل الذات، والتي تعكس رضا الفرد عن نفسه، والعكس صحيح.

4- دراسة آسيا آل ضبعان (2022) والتي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الخجل والثقة بالنفس لدى المراهقات في مدينة أبها، وكذلك إيجاد الفروق بين طالبات القسم العلمي وطالبات القسم الأدبي في الخجل. تكونت عينة البحث من (٣٠) طالبة من طالبات ثانوية الرواد بمدينة أبها، وتضمنت العينة عدد (١٥) طالبة من طالبات القسم العلمي و(15) طالبة من طالبات القسم الأدبي وقد تم تطبيق مقياس الخجل (إعداد حسين الدريني، ١٩٨٠) ومقياس الثقة بالنفس (إعداد سيدني شروجر وتعريب عادل أحمد) وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون واختبار (ت) في معالجة البيانات إحصائيا، وتوصل البحث إلى النتائج التالية (١) توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الخجل والثقة بالنفس لدى المراهقات في مدينة أبها عند مستوى دلالة (0.05). (٢) لا توجد فروق دالة إحصائيا بين طالبات القسم الأدبي والقسم العلمي في الخجل.

ثانياً : الدراسات الاجنبية

1- أجرى ميلر (Miller, 1995) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين الخجل والتقويم الاجتماعي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة . وتكونت عينة الدراسة من (310) طالباً وطالبة . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمقاييس التالية في عملية جمع البيانات: مقياس الخجل لبص وتشيك (Buss and chick) ، ومقياس المهارات الاجتماعية لريجيم (Rijim)، بالإضافة لمقاييس اخرى لقياس أبعاد التقويم الاجتماعي. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً سلبياً بين الخجل والمهارات الاجتماعية، بالإضافة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين تبعاً لمتغيرات الخجل والتقويم الاجتماعي والمهارات الاجتماعية .

2- دراسة Coplan , Robert (2008) هدفت هذه الدراسة أن تستكشف الدور المعتدل لشخصية الأم وخصائص الرعاية الوالدية في الروابط بين الخجل والتوافق في رياض الأطفال. وشارك في الدراسة (197) من الأطفال المسجلين في برامج رياض الأطفال (وأمهاتهم ومدرسيهم) وتم استخدام التقييم من

متعدد المصادر والذي يتضمن تقديرات الأم ، الملاحظات ، السلوكية ، تقديرات المدرس، والمقابلات الشخصية الفردية مع الطفل، أثبتت النتائج أن الخجل مرتبط بنطاق عريض من صعوبات التوافق الاجتماعي، والانفعالي والمدرسي في رياض الأطفال، فضلاً عن ذلك وجد دعم للدور المعتدل للرعاية الوالدية أيضاً، وكانت العلاقات بين الخجل ومؤشرات معينة من سوء التوافق قوية بين الأطفال ذوي الأمهات اللاتي يتصفن بالعصابية، وأسلوب الرعاية الوالدية الذي يتصف بالحماية الزائدة والضعف الذي تتصف به الأمهات من خلال الإذعان وأسلوب الرعاية الوالدية السلطوية.

دراسات تناولت مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات:

أولاً : الدراسات العربية

1- دراسة أسماء خويلد (2018) التي هدفت للبحث عن العلاقة بين مستوى الطموح والصحة النفسية لتلاميذ الثانوية. وتنص الفرضية الرئيسية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ ذوي الطموح المرتفع ذوي مستوى الطموح المنخفض في مستوى صحتهم النفسية. ولاختبار صحة الفرضيات اعتمدنا المنهج الوصفي، كما استخدمنا أداتين لجمع البيانات وهما مقياس مستوى الطموح ل: كاميليا عبد الفتاح هذا بالنسبة للمتغير المستقل أما المتغير التابع فاعتمدنا على مقياس الصحة النفسية للباحثة ابتسام أحمد العمرين "وتكونت عينة الدراسة من 250 تلميذا وتلميذة من تلاميذ ثانوية النجاح، وفي المعالجة الإحصائية استعملنا برنامج SPSS فقمنا بتطبيق اختيار كا2 القياس الفروق بين المتغيرين، واختبار(ت) للدلالة الفروق بين المتوسطات العينتين غير مرتبطتين، ودلت النتائج على عدم وجود فروق في مستوى الطموح والصحة النفسية لدى التلاميذ سواء من ناحية الجنس او المستوى الدراسي او التخصص.

1- دراسة فاطمة إبراهيم محمد (2020) والتي هدفت للتعرف على العلاقة بين مستوى الطموح والخجل لدى طلاب كلية القانون جامعة النيلين . ولتحقيق هذا الهدف أتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، لجمع البيانات أستخدمت الباحثة استمارة البيانات الأولية، مقياس مستوى الطموح ومقياس الخجل على عينة مكونة من (120) طالباً وطالبة (60) طالب و (60) طالبة ثم تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية .استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لتحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية : معادلة الفا كرونباخ ، اختبار (ت) لعينة مستقلة ، معامل ارتباط بيرسون ، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ، وتحليل التباين الأحادي . وتوصلت الباحثة إلى عدد من النتائج هي : يتسم مستوى الطموح لدى طلاب كلية القانون جامعة النيلين بارتفاع . يتسم الخجل لدى طلاب كلية القانون جامعة النيلين بالانخفاض . توجد علاقة ارتباط عكسية بين مستوى الطموح والخجل لدى طلاب كلية القانون جامعة النيلين . توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح لصالح الذكور . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الخجل.

2- دراسة ليندة درقاوي (2021) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح والعدوانية عند (489) تلميذا وتلميذة من التعليم المتوسط والثانوي، ولاختبار الفرضيات اعتمدنا على مقياس مستوى الطموح لمحمد النوبي محمد علي (2010) ومقياس العدوانية لآمال عبد السميع باظة

(2008) حيث توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين مستوى الطموح والعدوانية وهي علاقة سالبة. كما توصلنا إلى أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في الطموح لصالح الإناث وفروق بين الذكور والإناث في العدوانية لصالح الذكور.

ثانياً : الدراسات الأجنبية

1- دراسة (بويديفانت وآخرون Poidevant.et.al 1991) بعنوان الطموحات المهنية وفاعلية الذات المدركة لطلبة الدكتوراه في مهن الإرشاد النفسي وهدفت الدراسة لتقييم الطموحات المهنية و المستويات المدركة من فعالية الذات لدى عينة من 207 طالب دكتوراه في برامج (مفوض) في مجلس تفويض الإرشاد النفسي وفي برامج الجمعية الأمريكية النفسية. وأيضاً في برامج تربوية نفسية في الولايات المتحدة الأمريكية وقد أظهرت النتائج تطابق ما يؤديه المرشد النفسي التربوي كان لديه بصورة دالة طموحات أكبر لثلاثة أوضاع مهنية ، مثل التدريس في الكليات ، أو التدريس في المعاهد المتوسطة ، أو المجال التجاري أو الصناعي، أما عالم النفس فقد كانت طموحاته المهنية تتركز بصورة أكبر للعمل في مستشفى او وكالة للصحة العقلية، كما أظهرت النتائج تفوق المرشد النفسي التربوي على عالم النفس في فعالية الذات المتعلقة بالنشاطات.(غالب بن محمد علي ٢٠٠٩ :١٣٥)

2- تناولت دراسة Fang (2016) العلاقة بين الطموح الأكاديمي وتقدير الذات في ضوء بعض العوامل البيئية والاجتماعية لدى عينة كبيرة من المراهقين الصينيين بمتوسط عمر 14 عاماً ممن هاجروا مع عائلاتهم من مناطق ريفية إلى مناطق حضرية. وقد بلغ حجم العينة في هذه الدراسة 2491 طالباً وطالبة من ذوي مستوى اجتماعي واقتصادي منخفض نسبياً، وتم قياس الطموح الأكاديمي لأفراد العينة من خلال استبيان من إعداد الباحث. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن تقدير الطلاب المهاجرين لذواتهم، والدعم الاجتماعي الخارجي من الأسرة والمدرسة لهم يؤثران تأثيراً إيجابياً على طموحهم الأكاديمي بالرغم من انخفاض المستوى الاجتماعي الاقتصادي للطلاب وأسرهم.

3- بحثت دراسة Nishimura & Suzuki (2016) العلاقة بين نوعي الطموح الداخلي intrinsic aspiration والظاهري extrinsic aspiration اللذين افترضتهما نظرية تحديد الذات Self-determination Theory وبين الرضا عن الحياة في اليابان، حيث طبقت الدراسة قائمة الطموح Aspiration Index من إعداد Kasser & Rayan والنسخة المصغرة من مقياس سمات الشخصية الكبرى The Big Five Personality Triats على 474 طالباً وطالبة من ثلاث جامعات مختلفة، بمتوسط عمر 18 عاماً. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباطاً دالاً موجباً بين الطموح الداخلي والرضا عن الحياة، في حين كان الارتباط بين الطموح الظاهري والرضا عن الحياة سالباً.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات يتبين:

1- أهمية دراسة متغير الخجل لدى الطلاب لما له من تأثير على المهارات الاجتماعية والشخصية كدراسة سهام العطوي (2021) ودراسة آسيا آل ضبعان (2022).

2- تأثر متغير مستوى الطموح في بعض الدراسات بمتغير الخجل كدراسة فاطمة إبراهيم محمد (2020) ودراسة شيرين حاتم غنايم (٢٠١٤) .

3- ندرة الدراسات التي أجريت على البيئة السعودية لمتغير الخجل وعلاقته بمستوى الطموح وهذا ما يميز الدراسة الحالية .

4- ندرة الدراسات التي أجريت على عينة طلاب المرحلة المتوسطة .

5- تتفق الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في منهج الدراسة كونها تتبع المنهج الوصفي .

منهج وإجراءات الدراسة

تمهيد

يشتمل هذا الفصل على منهجية الدراسة التي تعد بمثابة الإطار التطبيقي لها، ومجتمع وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة المستخدمة، من حيث نوعها وطريقة بنائها والأساليب الإحصائية المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها، من أجل الوصول إلى النتائج وتفسيرها ومناقشتها، وذلك على النحو التالي:

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي؛ لمعرفة العلاقة بين الخجل ومستوى الطموح والوصول إلى النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة جدة، وتم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 1444هـ، في هذا المجتمع والبالغ عدد الطلاب فيه (66965) طالباً (وزارة التعليم، 1444هـ).

عينة الدراسة الميدانية

وتمثلت في:

عينة الدراسة الاستطلاعية:

اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة جدة، بلغ عددهم (30) طالب؛ بهدف التأكد من صدق وثبات كلاً من مقياس الخجل ومقياس مستوى الطموح.

عينة الدراسة الاساسية

قام الباحث باختيار عينة عشوائية للدراسة الأساسية تكونت من (300) طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة جدة من بعض المدارس الموجودة بها وهي: متوسطة المسعودي بوسط جدة، متوسطة مجمع الشاطئ بشرق جدة، متوسطة مجمع الأمير سلطان بشمال جدة، ومتوسطة معاوية بن أبي سفيان بجنوب جدة، وكلها مدارس تابعة للإدارة العامة للتعليم بجدة.

أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على مقياسين هما: مقياس الخجل، ومقياس مستوى الطموح، وفيما يلي شرحاً مفصلاً لكل مقياس من حيث مكونات المقياس، وخصائصه السيكومترية.

أولا: مقياس الخجل

لتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث بالاستعانة بمقياس الخجل (خطاب2010،)، من اعداد الباحثة مجد محمد خطاب، والمكون من (20) فقرة تقيس الدرجة الكلية للخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وقام الباحث بتطوير المقياس ليناسب البيئة السعودية والعينة المستهدفة.

الخصائص السيكومترية للمقياس

وتتضمن ما يلي:

١- الصدق الظاهري

قامت (خطاب، 2010) بعرض المقياس بصورته الأولية على (8) محكمين من ذوي الكفاءة والخبرة والتخصص في التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي في جامعة عمان العربية وذلك لإبداء آرائهم حول فقرات المقياس ومدى قياسه لما صمم له، وأجريت بعض التعديلات على فقراته، كما تم حذف بعض الفقرات واضافة فقرات جديدة إلى أن أصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (20) فقرة تقيس الدرجة الكلية للخجل.

مفتاح التصحيح

تصحح فقرات المقياس حسب تدريج ليكرت الخماسي وفقاً للاستجابة دائماً وتعطى (5 درجات)، كثيراً وتعطى (4 درجات)، أحياناً وتعطى (3 درجات)، نادراً وتعطى (درجتان)، مطلقاً وتعطى (درجة واحدة).

الخصائص السيكومترية لمقياس الخجل في البحث الحالي

وتتمثل في:

1- صدق المقياس

وذلك من خلال ما يلي:

-صدق المحكمين

تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس والقياس والتقويم، وبعد الأخذ بآرائهم تم الإبقاء على عدد فقرات المقياس مع إعادة صياغة بعض منها لتناسب الفئة المستهدفة بالدراسة والبيئة المحلية السعودية، والتي بلغت عدد (5) فقرات، هي الفقرة رقم (8)، ورقم (9)، ورقم (11)، ورقم (14)، ورقم (20)، وبالتالي اصبح هناك (15) فقرة وافق عليها الخبراء من أول مرة، و(5) بعد التعديل ليصبح في صورته النهائية مكوناً من (20) فقرة تقيس الدرجة الكلية للخجل.

صدق المحتوى (صدق الاتساق الداخلي) Internal Consistency Validity

قام الباحث بحساب صدق المقياس والمكون من (20 فقرة) من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (30) من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، وذلك من خلال صدق المحتوى، والذي يتم من خلال حساب معاملات الارتباط بين الفقرات وإجمالي المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)، وتبين أن جميع عبارات مقياس الخجل ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) أو (0.01)، حيث تراوحت القيم ما بين (0.76) و(0.31)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (خطاب، 2010) والتي اشارت إلى صدق مقياس الخجل وقدرته على تحقيق الهدف الذي تم تصميم المقياس من أجله.

٢ـ ثبات المقياس

قام الباحث بحساب ثبات مقياس الخجل من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (30) من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، وتبين أن معاملات الثبات لمقياس الخجل تراوحت ما بين (0.87) وذلك وفق معامل الفا لكرونباخ، و(0.84) وذلك وفق التجزئة النصفية بأسلوب سبيرمان وبراون، وهذا يدل على إمكانية ثبات النتائج التي ستسفر عنها الدراسة الحالية إذا ما تم إعادة تطبيق هذا المقياس في ظروف مشابهة من الظروف الحالية.

كما تشير النتائج الواردة إلى أن معاملات الثبات لمقياس الخجل كلها قيم مقبولة، مما يشير إلى ثبات المقياس وذلك نظراً لأن القيمة المقبولة للثبات هي (0.60) (بو مدين، 2019، ص 253).

ومما سبق يمكن القول: أن مقياس الخجل يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة من حيث الصدق والثبات، مما يعطي الثقة لاستخدامه وتطبيقه على عينة البحث الأساسية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شيرين حاتم غنايم (2014)، والتي قامت بقياس مستوى الثبات لمقياس الخجل المكون من (20) فقرة، باستخدام معامل (كرونباخ ألفا)، وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (0.86) بعد تطبيقه على عينة استطلاعية من طلبة الصف الخامس في فلسطين وتحديداً في مدينة سخنين، وهي النتيجة التي تقترب من نتيجة ثبات الدراسة الحالية.

ثانياً: مقياس مستوى الطموح

قام الباحث بتطبيق مقياس مستوى الطموح (باظه، 2004) من إعداد آمال عبد السميع باظه، والمكون من (25) فقرة تقيس الدرجة الكلية لمستوى الطموح، وطوَر الباحث المقياس ليصبح مناسباً للفئة المستهدفة للبيئة السعودية.

مفتاح التصحيح

تصحح فقرات المقياس حسب تدريج ليكرت الخماسي وفقاً للاستجابة دائماً وتعطى (5 درجات)، كثيراً وتعطى (4 درجات)، أحياناً وتعطى (3 درجات)، نادراً وتعطى (درجتان)، مطلقاً وتعطى (درجة واحدة).

الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح في البحث الحالي

ويمكن بيان ذلك من خلال ما يلي:

١ـ صدق مقياس مستوى الطموح:

تم التحقق من صدق مقياس مستوى الطموح في الدراسة الحالية من خلال تطبيقها على أفراد عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة لم يدخلوا ضمن عينة البحث الأساسية، وتمثلت الطرق التي تم حساب الصدق من خلالها في:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

قام الباحث بعرض المقياس على عدد من أعضاء هيئة التدريس بجامعات المملكة العربية السعودية من ذوي الاختصاص والكفاءة بأقسام علم النفس والقياس والتقويم، وبعد الأخذ بآرائهم تم إعادة صياغة بعض فقرات المقياس لتناسب البيئة السعودية والفئة المستهدفة، وهي الفقرة رقم (15)، ورقم (18)، وبالتالي اصبح هناك (23) فقرة وافق عليها الخبراء من أول مرة، و(2) بعد إجراء التعديلات ليصبح اجمالي المقياس في صورته النهائية (25) فقرة. مع تقيس الدرجة الكلية لمستوى الطموح.

صدق المحتوى (صدق الاتساق الداخلي) Internal Consistency Validity

طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية قوامها (30) من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، بغرض حساب صدق الاتساق له، والذي يتم من خلال حساب معاملات الارتباط بين الفقرات وإجمالي المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)، والمقياس الحالي يتكون من (20 فقرة)، وتبين أن جميع عبارات مقياس مستوى الطموح ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) أو (0.01)، حيث تراوحت قيم إجمالي المقياس ما بين (0.64) و(0.31)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (باظه، 2004) والتي اشارت إلى صدق مقياس مستوى الطموح ووضح الفاظه ومعانيه وقدرته على تحقيق اهدافه.

١ـ ثبات المقياس

قام الباحث بحساب ثبات مقياس مستوى الطموح من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (30) من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، وتبين أن معاملات الثبات لمقياس مستوى الطموح تراوحت ما بين (0.85) وذلك وفق معامل الفا لكرونباخ، و(0.63) وذلك وفق التجزئة النصفية بأسلوب سبيرمان وبراون، وهذا يدل على إمكانية ثبات النتائج التي ستسفر عنها الدراسة الحالية فيما يتعلق بهذا المقياس إذا ما تم إعادة تطبيقه في ظروف مشابهة من الظروف الحالية.

ومما سبق يمكن القول: أن مقياس مستوى الطموح يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة من حيث الصدق والثبات، مما يعطي الثقة لاستخدامه وتطبيقه على عينة البحث الأساسية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شيرين حاتم غنايم (2014)، والتي قامت بقياس مستوى الثبات لمقياس مستوى الطموح المكون من (25) فقرة، باستخدام معامل (كرونباخ ألفا)، وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (0.76) بعد تطبيقه على عينة استطلاعية من طلبة الصف الخامس في فلسطين وتحديداً في مدينة سخنين.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدمت الدراسة عدداً من الأساليب الإحصائية يمكن توضيحها في التالي:

١ـ المتوسط الحسابي

٢ـ الانحراف المعياري

٣ـ اختبار الفا لكرونباخ، واختبار التجزئة النصفية لسبيرمان براون، لحساب الثبات.

٤ـ مُعَامِل اختبار بيرسون لحساب الارتباطات.

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١ـ ما مستوى الخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة ؟

٢ـ ما مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة ؟

٣- هل توجد علاقة دالة احصائياً بين الخجل ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة ؟

وقد كانت النتائج على النحو التالي:

نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى الخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة ؟

لتحقيق ذلك فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مقياس الخجل، وكذلك ايضاً تم حساب المتوسط لمجموع المقياس بشكل عام، وتبين أن المتوسط الكلي لمجموع درجات مقياس الخجل جاءت بقيمة مقدارها (2.10) وتقدير نادراً وهو المستوى الثاني من مستويات المقياس الخمسة مما يشير إلى انخفاض درجة توافر الخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، وبانحراف معياري (0.63) وهي قيمة تقل عن الواحد الصحيح مما يدل على تجانس تقدير افراد العينة لدرجات تقدير مستوى الخجل بشكل عام.

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية عن نتيجة دراسة محمد الصالح (2018) والتي توصلت إلى أن لدى طلبة كلية التربية جامعة الفرات مستوى خجل مرتفع.

نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة ؟

لتحقيق ذلك فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مقياس مستوى الطموح، وكذلك ايضاً تم حساب المتوسط لمجموع المقياس ككل، وتبين أن المتوسط الكلي لمجموع درجات مقياس مستوى الطموح جاء بقيمة مقدارها (3.98) وتقدير (كثيراً) وهو المستوى الرابع من مستويات المقياس الخمسة مما يشير إلى ارتفاع درجة توافر مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، وبانحراف معياري (0.56) وهي قيمة تقل عن الواحد الصحيح مما يدل على تجانس تقدير افراد العينة لدرجات تقدير مستوى الطموح بشكل عام، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة فاطمة إبراهيم محمد (2020) والتي توصلت إلى أن لدى طلاب كلية القانون جامعة النيلين مستوى مرتفع من الطموح.

وبعد تناول الدراسة لاستجابات طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة على مقياس الخجل ومقياس مستوى الطموح، يتم المقارنة بين إجمالي هذه الاستجابات وذلك في الجدول التالي:

للوصول إلى ذلك قامت الدراسة بتحديد مقدار المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجمالي مقياس الخجل ولإجمالي مقياس مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، كما يتبين في الجدول التالي:

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمجموع درجات مقياس الخجل ومقياس مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة

الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
المجموع الكلي لمقياس الخجل	2.10	0.63	2	**نادراً**
المجموع الكلي لمقياس الطموح	3.98	0.56	1	**كثيراً**

يوضح التحليل السابق أن المجموع الكلي لدرجات طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة على مقياس مستوى الطموح جاء في الترتيب الأول من حيث الرتبة، حيث حصل على متوسط حسابي بلغ (3.98) بتقدير (كثيراً)، وبانحراف معياري بلغ (0.56) وهي قيمة تقل عن الواحد الصحيح مما يدل على تجانس تقدير افراد العينة لدرجات مستوى الطموح. والذي قد يعزى إلى الخصائص الإيجابية التي يقدمها وجود

الطموح عند الطلاب فهو يجعلهم لا يقنعون بالقليل، ولا يرضون بمستواهم الراهن ويعملون دائماً على النهوض به، كما يجعلهم لا يرون أن وضع الحاضر أفضل ما يمكن ان يصل إليه، كما يمدهم باعتقاد أن مستقبل الانسان يجب أن يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه، ولا يثنيه الفشل عن معاودة جهوده، كل هذه الخصائص وغيرها يرى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة أنها متوفرة فيهم بشكل كبير، نظراً للمرحلة المهمة التي يقبلون عليها وهي التعليم الثانوي والذي هو بوابة عبورهم نحو التعليم الجامعي والمساهمة في النهوض بالمجتمع.

كما يبين الجدول السابق أن المجموع الكلي لدرجات طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة على مقياس الخجل جاء في الرتبة الثانية، حيث حصل على متوسط حسابي بلغ (2.10) بتقدير (نادراً)، وبانحراف معياري بلغ (0.63) وهي قيمة تقل عن الواحد الصحيح مما يدل على تجانس تقدير افراد العينة حول درجات مقياس الخجل. وقد يكون السبب في قلة توفر ممارسات مقياس الخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة إلى الاثار السلبية التي تترتب عليه حيث يجعل الطالب يقوم بالاستغناء عن أي نشاطات اجتماعية مثل الرحلات والأنشطة الرياضية أو الأنشطة المدرسية ويخجل من بعض الأمور في مظهره كأن يخجل عند ارتداءه لثوب جديد أو أي لباس يلفت انتباه المحيطين له فيتحاشى التواصل مع الآخرين، وعدم وثوقه بالغير، كذلك التمرد في الإقدام والالتزام، وتفضيل البعد والانزواء على المشاركة في المواقف الاجتماعية، وغيرها من الصفات التي تجعل الطالب لا يتمتع بالمرحلة العمرية التي يعيشها، ومن هنا جاء رفض العديد من هذه الممارسات من قبل الطلاب.

نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: والذي ينص على " هل توجد علاقة دالة احصائياً بين الخجل ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة " ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) بين درجات الطلاب على مقياس الخجل ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح. حيث يستخدم معامل ارتباط بيرسون لتحديد قوة العلاقة الخطية واتجاهها بين متغيرين متصلين أحدهما تابع والأخر مستقل (سليمان، 2019، 293). حيث يمثل (مقياس الخجل) المتغير المستقل في حين يمثل (مقياس مستوى الطموح) المتغير التابع، ويمكن توضيح النتائج بالجدول التالي:

جدول (12) قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على مقياس الخجل ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح

		المجموع الكلي لمقياس الطموح (المتغير التابع)
المجموع الكلي لمقياس الخجل (المتغير المستقل)	معامل ارتباط بيرسون	**-0.97
	قيمة الدلالة	0.00

(**) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)

يظهر الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية عكسية بين درجات طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة على مقياس الخجل وعلى مقياس مستوى الطموح، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.97-) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، بمعنى أن زيادة مستوى الخجل لدى الطلاب يترتب عليه نقص في مستوى الطموح لديهم، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن سلوكيات الخجل تجعل الطالب في بعض مواقف التفاعل الاجتماعي يشعر بعدم الراحة أو الإحساس بالضيق أو عدم القدرة على التحدث والتعبير عن رأيه أمام الآخرين بما يترتب عليه الرغبة في الابتعاد وعدم الاختلاط والتي يقوم مع مرور الوقت بخفض الدافع وضعف همته وتشتت أفكاره وقلة تفكيره في الارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى مرحلة

أخرى متقدمة خوفاً من الاختلاط بالاخرين أو خجل الحديث والذي يجعله يفضل أن يظل صامتاً وغيره من اشكال الخجل.

وتتفق هذه النتيجة مع جزء من نتيجة دراسة آسيا آل ضبعان (2022) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الخجل والثقة بالنفس لدى المراهقات في مدينة أبها عند مستوى دلالة (0.05)، في حين توصلت الدراسة الحالية لوجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الخجل ومستوى الطموح.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سهام العطوي (2021)، والتي توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين الخجل ومفهوم الذات لدى تلاميذ الصف الثاني بمرحلة التعليم الأساسي بمنطقة جنزور، في حين توصلت الدراسة الحالية لوجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الخجل ومستوى الطموح.

ملخص نتائج الدراسة

توصلت الدراسة الميدانية إلى مجموعة من النتائج يمكن توضيحها فيما يلي:

1. جاء المتوسط الكلي لمجموع درجات مقياس الخجل جاءت بقيمة مقدارها (2.10) وتقدير نادراً وهو المستوى الثاني من مستويات المقياس الخمسة مما يشير إلى انخفاض درجة توافر الخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة.
2. ظهور الفقرة رقم (4) والتي تنص على " أتجنب التعبير عن انفعالاتي أمام الآخرين" في الرتبة الأولى وبتقدير (احياناً) وهو المستوى الثالث من مستويات المقياس الخمسة مما يشير إلى توافر هذه الفقرة بشكل متوسط لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة.
3. حصلت الفقرة رقم (9) والتي تنص على " أخجل عند الشراء من المحلات التجارية" على الرتبة الأخيرة وبدرجة (مطلقاً) وهو المستوى الأول من مستويات المقياس الخمسة مما يشير إلى الانخفاض الشديد لتوافر هذه الفقرة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة.
4. كان المتوسط الكلي لمجموع درجات مقياس مستوى الطموح جاء بقيمة مقدارها (3.98) وتقدير (كثيراً) وهو المستوى الرابع من مستويات المقياس الخمسة مما يشير إلى ارتفاع درجة توافر مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة.
5. كانت الفقرة رقم (7) والتي تنص على " أتمنى تحقيق طموحاتي" بالرتبة الأولى وبتقدير (دائماً) وهو المستوى الخامس من مستويات المقياس الخمسة مما يشير إلى توافر هذه الفقرة والرغبة الكاملة وتحققها بشكل كبير جداً.
6. ظهرت الفقرة رقم (11) والتي تنص على " أهدأ عندما أنهي العمل الذي بدأته" بالرتبة العاشرة وبتقدير (كثيراً) وهو المستوى الرابع من مستويات المقياس الخمسة مما يشير إلى توافر هذه الفقرة بشكل كبير.
7. وجود علاقة ارتباطية عكسية بين درجات طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة على مقياس الخجل وعلى مقياس مستوى الطموح، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.97-) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، بمعنى أن زيادة مستوى الخجل لدى الطلاب يترتب عليه نقص في مستوى الطموح لديهم.

ثانياً: التوصيات

بناء على النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة؛ يمكن تقديم عدد من التوصيات وهي كما يلي:

١- تقديم البرامج الارشادية والتوجيهية التي تساعد الطلاب على التعبير عن انفعالاتهم ورغباتهم ووجهات نظرهم أمام الآخرين.

٢- توعية المعلمين والوالدين بتجنب كثرة القسوة واللوم على الأبناء لما قد تسببانه من فقدان لثقتهم مؤديةً إلى تكوين شخصية خجولة لديهم.

٣- حث الطلاب على زيادة الثقة في أنفسهم وتعريفهم بقدراتهم عبر إشراكهم في برامج وأنشطة تتوافق مع تلك القدرات.

٤- حث الطلاب على الاستفادة من الوقت فيما ينفعهم وعدم إضاعته وتوعيتهم بمهارات إدارة الوقت.

ثالثاً: المقترحات

كما يوصي الباحث بعدد من المقترحات وهي كما يلي:

١- إثراء البيئة السعودية بإجراء مزيد من الدراسات حول الخجل وعلاقته بمستوى الطموح.

٢- الحث على إجراء المزيد من الدراسات حول متغير الخجل وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي.

٣- إجراء المزيد من الدراسات البحثية في المدارس وإيجاد الحلول لمن يتصف بدرجة مرتفعة من الخجل.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

. أبو ناهية، صلاح. (1981). دراسة لبعض العوامل المؤثرة على مستوى الطموح الأكاديمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٢. ابو زعيزع، عبد الله يوسف. (2013). الاضطرابات السلوكية الانفعالية في مرحلة الطفولة، الطبعة الأولى، عمان، دار زمزم للنشر.

٣. ابو دية، جمال. (2003). فاعلية برنامج إرشادي جمعي على مستوى الخجل والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس عمان الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

٤. أبو زايد، أحمد عبد الله عودة. (1999). دراسة مستوى الطموح وعلاقته بالقدرات الابتكارية لدى طلاب المرحلة الثانوية في السودان وفلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

٥. أبو طالب، محمد علي. (1988). دراسة مقارنة لمفهوم الذات ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بقسميه العلمي والأدبي، جامعة أم القرى.

٦. إبراهيم، فاطمة إبراهيم محمد. (2020). دراسة مستوى الطموح وعلاقته بالخجل لدى طلاب كلية جامعة النيلين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.

٧. أحمد، سهير كمال. (1999). أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية للكتب، الاسكندرية.

٨. الحجوج، أكرم. (2004). العلاقة بين سمات الشخصية ومستوى الطموح لدى معلمي المرحلة الأساسية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

٩. الحلو، محمد. (1999). علم النفس التربوي-نظرة معاصرة، مكتبة الأمل، غزة، فلسطين.

١٠. الحفني، عبد المنعم. (1978). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مكتبة مدبولي، القاهرة.

١١. الدادا، مروان سليمان سالم. (2008). فعالية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الاساسي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، قطاع غزة، فلسطين.

١٢. الداهري، صالح. (2008). سيكولوجية رعاية الكفيف والأصم، دار صفاء للنشر والتوزيع.

١٣. الدريني، حسين عبدالعزيز. (1981). مقياس الخجل، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٤. الذواد، الجوهرة. (2002). وجهة الضبط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى بعض طالبات الجامعة السعوديات والمصريات، مجلة دراسات عربية في علم النفس، العدد الثالث.

١٥. الزبير، نادية، و بابكر، سعيد ديوا. (2017) التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، (ط1)، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ص70.

١٦. السمادوني، السيد إبراهيم. (1994). الخجل لدى المراهقين من الجنسين دراسة تحليلية لمسبباته ومظاهره وآثاره، مجلة التقويم والقياس التربوي، العدد الثالث.

١٧. السبعاوي، فضيلة عرفات. (2010). الخجل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، عمان، دار صفاء، الطبعة الأولى.

١٨. المخزومي، أمل، وأنور رضا. (2004). دليل العائلة النفسي، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، بيروت.

١٩. المشيخي، غالب بن محمد علي. (2009). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الطائف، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٢٠. النملة، عبد الرحمن. (1995). دراسة تجريبية في برنامج العلاج النفسي الاسلامي لحالات الخجل، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

٢١. الجراح، عبد الناصر، والبطاينة، أسامة، و غوانمة، مأمون. (2007). علم نفس الطفل غير العادي، الطبعة الأولى، عمان، دار المسيرة.

٢٢. الشرقاوي، أنور. (1981). الاستقلال عن المجال الاداركي وعلاقته بمستوى الطموح ومفهوم الذات لدى الشباب من الجنسين، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت.

٢٣. الغريب، رمزية. (1990). التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

٢٤. الأسود، فايز. (2003). دراسة العلاقة بين مستوى القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

٢٥. العيسوي، عبدالرحمن. (2004). الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية، دار المعرفة الجامعية.

٢٦. السميري، نجاح. (1999). مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً بكلية التربية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

٢٧. الصالح، محمد. (2018). الخجل وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الفرات، مجلة جامعة تشرين

٢٨. العطوي، سهام. (2021). الخجل وعلاقته بمفهوم الذات لدي تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي بمنطقة جنزور، كلية التربية بالخمس، جامعة المرقب.

٢٩. آل ضبعان، آسيا. (2022). الخجل وعلاقته بالثقة بالنفس لدى عينة من المراهقات بمدينة أبها، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

٣٠. بوسدر، صبرينة. (2013). علاقة فاعلية الذات ومستوى الطموح بدافعية الانجاز الرياضي لدى الرياضي المصاب، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3.

٣١. بو شهبة، هناء. (1987). علاقة مستوى الطموح ببعض المتغيرات الدراسية الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية بمدينة جدة بالسعودية، بحث منشور في المؤتمر الثالث لعلم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

٣٢. بن عبدالله، بثينة. (2016). مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق المهني لدى عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر، بسكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، الجزائر.

٣٣. بطرس، بطرس حافظ، (2010). إرشاد الأطفال العاديين، الطبعة الثانية، عمان، دار المسيرة.

٣٤. بشناق، رأفت محمد. (2001). سيكولوجيا الأطفال، دراسة في سلوك الأطفال واضطراباتهم النفسية، الطبعة الأولى، عمان، دار النفائس.

٣٥. باظه، أمال. (2004). مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب، القاهرة، مصر.

٣٦. توفيق، محمد توفيق. (2005). دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

٣٧. حسان، أحمد. (2005). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مستوى ونوعية الطموح والرضا عن الحياة والانجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

٣٨. حسين، عبد العظيم طه. (2009). استراتيجيات إدارة الخجل والقلق الاجتماعي، الطبعة الأولى، عمان، دار الفكر.

٣٩. حبيب، مجدي عبد الكريم. (1992). الخجل كبعد أساسي للشخصية، دراسة ميدانية، مجلة علم النفس، 23، 21.

٤٠. حاتم غنايم، شيرين. (2014). دراسة الخجل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الصف الخامس في فلسطين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الاردن.

٤١. خضر عبدالباسط ، و نجوى خليل. (1999). النموذج السببي للعلاقة بين الخجل والاكتئاب والشعور بالوحدة واضطراب القلق المعمم لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة .

٤٢. خطاب، مجد محمد. (2010). علاقة أساليب التنشئة الوالدية بالخجل لدى أطفال الروضة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

٤٣. خويلد، أسماء. (2018). العلاقة بين مستوى الطموح والصحة النفسية لتلاميذ الثانوية، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية.

٤٤. درقاوي، ليندة. (2021). مستوى الطموح وعلاقته بالعدوانية عند تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية.

٤٥. رزق، أسعد. (1979). موسوعة علم النفس، الطبعة الثانية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.

٤٦. راجح، أحمد. (1970). أصول علم النفس، المكتب المصري، الإسكندرية.

٤٧. سرحان، نظمية. (1993). العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة علم النفس، العدد الثامن والعشرون.

٤٨. شبير، توفيق محمد. (2005). دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية، غزة.

٤٩. شعبان، عبد ربه علي. (2010). الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصرياً بالمرحلة الإعدادية والثانوية بمدينة غزة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

٥٠. شكور، جليل وديع. (1989). أبحاث علم النفس الاجتماعية وديناميه الجماعة، دار الشمال للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان.

٥١. صوالحة، محمد أحمد. (2010). علم نفس اللعب، الطبعة الثالثة، عمان، دار المسيرة.

٥٢. عبد الفتاح، كاميليا. (1984). مستوى الطموح والشخصية، دار النهضة، بيروت.

٥٣. عطايا، نهى. (2009). الميول المهنية وعلاقتها بمتغيري التحصيل الدراسي ومستوى الطموح، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

٥٤. عزيز سمارة، وعصام النمر. (1990). محاضرات في التوجيه والإرشاد، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

٥٥. عبد الفتاح، كاميليا. (1972). مستوى الطموح والشخصية، دار النهضة، القاهرة.

٥٦. قشقوش، إبراهيم زكي علي. (1975). دراسة للتطلع بين الشباب الجامعي في علاقته بمفهوم الذات، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مصر.

٥٧. قندلفت، اولجا. (2002). التعليم المهني وعلاقته بمستوى الطموح وتنمية القدرات، رسالة ماجستير، دمشق.

٥٨. كنوة، مولود. (2018). فاعلية الذات وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة مستغانم.

٥٩. لعويسات، جمال الدين. (2002). السلوك التنظيمي والتطور الإداري، دار هومه، الجزائر.

٦٠. مرشد، ناجي. (2003). فعالية برنامج إرشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض الخجل لدى الأطفال، مجلة كلية التربية بالزقازيق، المجلد(1)، العدد(45).

٦١. مايسة احمد، و مدحت أبوزيد. (1999). الخجل وبعض أبعاد الشخصية، دراسة مقارنة في ضوء عوامل الجنس والعمل والثقافة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.

٦٢. محمد النوبي، محمد علي. (2010). التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، (ط1)، دار الصفا للنشر والتوزيع، الأردن، ص70.

٦٣. مرحاب، صلاح. (1989). سيكولوجيا التوافق النفسي ومستوى الطموح، دار الأمان، المغرب.

٦٤. معوض، محمد عبدالتواب، و عبدالعظيم، سيد. (2005). مقياس مستوى الطموح، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٦٥. يوسف، محمد. (1980). دراسة ميدانية في علاقة الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية بمستوى طموح الأبناء في ضوء المستوى الاقتصادي الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Cambell, A.H. (1990): Self-Esteem and Clarity of self- concept,

Journal of Personality and Social Psychology, Vol. 59.

p.2-19.

2. Cameron, C. (2009). Associations between Shyness, Reluctance to Engage, and Academic Performance. Journal Infant and child Development, 18, 299-305.

3. Crosier, W .R (1979): Shyness as dimension of personality, British of Social and Clin Psy. 18, 121-128.

4. Considine, M. (2009).Social shyness and the relationship to perceived parenting in Acolleg- aced sample. Unpublished PHD at chestnut hill college, USA.

5. Coplan, Rebort, J; Arbeau- Kimberley-A. (2008): The Stresses of Brave new world: shyness and school Adjustment in Kindergarten. Journal of research in childhood Education Vol 22 N4 P377.

6. Draver Jmes (1961) : Adicitionary of psychology harmondworh, middle – sex penguin book , Ltd.

7. Kaplan.S.E. (2002). The relationship of Internet use to depression and social isolation among adolescents. Adolescence 35, 237–242

8. Miller, R. (1995) on the nature of emearrassability shyness, social evaluation and social skill, Journal of personality, Vol 63 pp. 316-339.

9. Theall-Honey, L. (2005). Do temperamentally shy children process emotion differently than non shy children? Behavioral, preschoolers. Developmental Psychology, 48, 187-196.

10. Zimbardo, P.G (1977). Shyness: what it is and what to do about reading mass, New York, Addison-Wesley.